

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَبَيْتَهُ يُكَبِّيتُهُ " كَبَيْتًا من حدّ ضَرْبٍ " : صَرَعَهُ " فَاكْبَيْتَ وَقِيلَ :
كَبَيْتَ الشَّيْءَ : صَرَعَهُ لَوْجَهُهُ وَأَصْلُ الْكَبَيْتِ : الْكَبُّ وَهُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى
الْوَجْهِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي الْحَدِيثِ "
إِنَّ الْكَبَيْتَ الْكَافِرَ " أَيْ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ . وَكَبَيْتَهُ الْكَبُّ لَوْجَهُهُ أَيْ
صَرَعَهُ فَلَمْ يَطْفُرْ كَبَيْتَهُ : " أَخْزَاهُ " كَبَيْتَهُ : " صَرَفَهُ " كَبَيْتَهُ : "
كَسَرَهُ " . كَبَيْتَ : " رَدَّ الْعَدُوَّ بِغَيْظِهِ " . فِي الصَّحاحِ : الْكَبَيْتُ :
الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ يُقَالُ : كَبَيْتَ الْكَبُّ أَيْ صَرَفَهُ وَ " أَذَلَّهُ " . وَفِي
التَّنْزِيلِ " كُتِبَتْ لَهُمْ كُتُبَاتُ الَّذِينَ قَبِلْتَهُمْ " وَفِيهِ " أَوْ
يَكْبِتُهُمْ فَيَذْلِقُ لِبُؤْسِ خَائِبِينَ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى كُتِبَتْ لَهُمْ :
أُذِلُّوا وَأُخْذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غُلِبُوا كَمَا نَزَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ
حَادٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كُتِبَتْ لَهُمْ أَيْ غِيْظُوا وَأُخْزِرُوا يَوْمَ الْخِزْدِ كَمَا
كُتِبَتْ مِنْ قَاتِلِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ مَنْ احْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ :
أَصْلُ الْكَبَيْتِ الْكَبِيدُ فَقُلِبَ الدَّالُ تَاءً أُخْذَ مِنَ الْكَبِيدِ وَهُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ
وَالْأَحْقَادِ فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمْ يَبْلُغْ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأُخْزِقَهَا ؛
وَلِهَذَا قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ : هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَرْسَهُ
رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا " أَيْ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مَكْبُودُ
بِالدَّالِ أَيْ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبِيدَهُ فَقُلِبَ الدَّالُ تَاءً قَالَ الْمُتَنَذِبِيُّ :
لَا كَبَيْتَ حَاسِدِي وَأَرَى عَدُوِّي ... كَأَنَّ هُمًا وَدَاعُكَ وَالرَّحِيلُ وَقَالُوا :
كَبَيْتَهُ بِمَعْنَى كَبِيدَهُ إِذَا أَصَابَ كَبِيدَهُ كَمَا قَالُوا : رَأَاهُ إِذَا قَطَعَ رِئْتَهُ
وَفِي الْعَنَاءِ فِي " الْمُدَّثَّر " : الْكَبَيْتُ : الْغَيْظُ وَالْغَمُّ وَبَرْدُ كَبْتِهِ بِمَعْنَى كَبْدِهِ
. " وَالْمُكْتَبِتُ " هُوَ " الْمُؤْتَلِّدُ غَمًّا " أَوْ غَيْظًا . وَتَقُولُ : لَا زَالَ
خَصْمُكَ مَكْبُوتًا وَعَدُوُّكَ مَبْكُوتًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ يَكْبِتُ غَيْظَهُ فِي
جَوْفِهِ : لَا يُخْرِجُهُ وَتَقُولُ : مَنْ كَبَيْتَ غَيْظَهُ فِي جَوْفِهِ كَبَيْتَ الْكَبُّ عَدُوَّه مِنْ
خَوْفِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ الصَّنْعَانِيَّةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الشَّارِيشِيِّ مَا
نَمَّه : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا
أَعْرَابِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعِمُونَا مِمَّا أَطْعَمَكُمُ الْكَبُّ . فَنَاولَهَا بَعْضُ الْقَوْمِ
شَيْئًا فَقَالَتْ : كَبَيْتَ الْكَبُّ عَدُوَّيَّ لَكَ إِلَّا نَفْسَكَ . انْتَهَى .

ك - ب - ر - ت .

" الكِبَرِيَّتُ " بالكسر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي - ك ب ر - وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَصَالَةِ التَّاءِ وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِزِيَادَتِهَا فَمَوْضِعُهُ الرَّاءُ كَعِفْرِيَّتٍ وَهُوَ " مِنْ الْحِجَارَةِ الْمُوقَدَةِ بِهَا " قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا وَمَثَلُهُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . الْكِبَرِيَّتُ : " : الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَجَعَلَ شَيْخُنَا اسْتِعْمَالَهُ فِيهِ مِنَ الْمَجَازِ . الْكِبَرِيَّتُ " : الذَّهَبُ " الْأَحْمَرُ قَالَ رُؤَيْبَةُ : .

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلِيفُ سَخْتِيَّتٍ ... أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيَّتُ